

انتقال أثر التعلم لبعض المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة عند الناشئين

جلطي طيب أستاذ مساعد (أ) معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

الملخص:

تمثلت الدراسة في انتقال أثر التعلم لبعض المهارات الأساسية من رياضة كرة السلة إلى رياضة كرة اليد و هدفت إلى معرفة نجاعة و فعالية انتقال التعلم الحركي للمهارات الأساسية من رياضة كرة السلة إلى كرة اليد عند الناشئين ذكور.

و كان الفرض من الدراسة انتقال أثر التعلم الحركي للمهارات الأساسية من كرة السلة إلى كرة اليد نجاع و فعال. كما استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين تجريبية و ضابطة لملاءمته و طبيعة البحث أما عينة البحث فاختيرت بالطريقة العمدية من المجتمع الأصلي و كان عددها (24) لاعبا بنسبة (8.66%) من المجموع الكلي، قسمت إلى مجموعتين متساوية العدد، مجموعة تجريبية و أخرى ضابطة. و بعد عرض نتائج الدراسة و تحليلها و مناقشتها و على ضوء نتائج البحث و في حدود عينة البحث كانت أهم الاستنتاجات المتوصل إليها:

-تعلم مهارة التمريرة الصدرية المكتسبة في كرة السلة يؤثر على تعلم مهارة التمرير من فوق الكتف في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.

-تعلم مهارة التنطيط المنخفض المكتسبة في رياضة كرة السلة يؤثر على تعلم مهارة التنطيط المنخفض في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.

-تعلم مهارة التصويب من الوثب المكتسبة في رياضة كرة السلة لا يؤثر على تعلم مهارة التصويب من الوثب في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.

و كانت أهم التوصيات ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مبدأ انتقال أثر التدريب بين الألعاب الجماعية عند وضع البرامج التدريبية لتقليل الوقت و الجهد للوصول إلى الإنجاز العالي خاصة عند الناشئين في مراكز التكوين.

و إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة من السن و المستوى و العدد و الاستفادة من خاصية نقل أثر التعلم بين المهارات الحركية المشابهة للحصول على نقل حركي عال و مفيد سواء في البرامج التعليمية أو التدريبية.

الكلمات الدالة: انتقال أثر التعلم (النقل الحركي) - المهارات الأساسية - كرة السلة و كرة اليد - فئة

الناشئين ذكور.

Résumé :

Le titre de la recherche se présente dans l'étude de la transmission d'apprentissage moteur des compétences de base du basket-ball au handball visait également à connaître l'efficacité et l'efficience de la transmission d'apprentissage moteur des compétences de base du sport de basket-ball au handball chez débutants.

Et l'hypothèse de l'étude était la présence de la transmission à l'impact de l'apprentissage moteur entre les compétences de base du basket-ball au handball. Le Chercheur a utilisé la méthode expérimentale pour l'adéquation à la nature de la recherche.

L'échantillon de recherche a été choisi de la façon intentionnelle de la communauté d'origine et il contient les débutants de l'association des cadres du basket-ball. L'échantillon de la recherche était (12) joueurs qui constitue en (8.66 %) du total, il est divisé en (02) groupes équivalents du nombre, l'une est expérimentale et l'autre est témoin.

Après avoir exposé les résultats de l'étude et son analyse commentative à la lumière des résultats de la recherche et dans les termes de l'échantillon, les principales conclusions est comme le suivant :

- L'existence de la transmission de l'impact de l'entraînement (transmission d'apprentissage) de la discipline basket-ball à la discipline de hand-ball dans les deux compétences du passe et réception et le dribble.
- L'inexistence de la transmission de l'impact de l'entraînement (l'apprentissage) de la discipline du basket-ball au hand-ball dans la compétence du tir.

Et les indispensables recommandations étaient, l'importance de prendre en considération le principe de la transmission de l'impact de l'entraînement entre les jeux collectifs quand on met les programmes de l'entraînement pour amoindrir du temps et de l'effort afin d'arriver à une bonne réalisation notamment aux dans les centres de formation.

Et fait des études adéquate sur des échantillons de différent âge, niveau et la bonification de la spécificité de la transmission de l'impact de l'apprentissage entre les compétences moteurs ressemble pour avoir une haute transmission moteur et utile que ce soit dans les programmes d'entraînement ou d'apprentissage.

Les mots clés: - transmission d'apprentissage moteur - les compétences de base - catégorie d'âge (débutants) - basket-ball et handball.

مقدمة

يشهد عصرنا الحاضر تطورا كبيرا و سريعا في شتى مجالات الحياة، و يحظى التعلم و التدريب الرياضي بنصيب وافر من النجاحات و الإنجازات التي لم تكن وليدة الصدفة و إنما نتيجة لبحث و تخطيط علمي سليم و

استعمال مختلف العلوم و المعارف من قبل الكثير من الباحثين و الخبراء و المختصين في مجال التعلم و التدريب لإيجاد أفضل الوسائل التعليمية و إنجاحها لتعلم و تطوير المهارات الحركية المختلفة.

و لما كان كل هذا التقدم كبيرا بشقيه النظري و التطبيقي، استوجب على المدرب أن يكون على دراية واسعة بتطور هذه العلوم، قادرا على فهم العديد من المشكلات و الموضوعات المشتركة بينهما من جهة و بين تدريب الرياضي من جهة أخرى، حيث أن تخطيط المحاور الأساسية في مجال التدريب مثل : تخطيط الأعمال التدريبية و انتقاء الرياضيين و وضع جوانب التدريب الفردي و التنبؤ بما يمكن أن يحققه الرياضي، و كل أمور التدريب الأخرى تتطلب من المدرب أن يعرف الكثير عن علوم التربية و النفس و الحركة و البيولوجية و ما إلى ذلك من العلوم المرتبطة الأخرى (علي فهمي البيك، 1984، 191).

بدأت البحوث و الدراسات تتناول الجوانب المؤثرة في تطور مستوى الأداء في رياضي كرة السلة و كرة اليد و ذلك بابتكار طرق جديدة في التعلم و التدريب من خلال استثمار المجالات المختلفة فيهما. و لغرض الاقتصاد في الجهد المبذول و الوقت الطويل، بات من الضروري الاستفادة من الفعاليات المختلفة و المتداخلة من خلال استغلال خاصية النقل الحركي بين المهارات الأساسية لكلا من الفاعليتين (كرة اليد، كرة السلة)، إذ أنها عملية أساسية و مهمة في اكتساب و إتقان المهارات على حد سواء، إذ أن أثر نقل التعلم الحركي يختصر من مراحل التعلم و بالتالي الاستفادة من الوقت المتبقي في تعليم مهارات أخرى أو التركيز على المهارات الصعبة.

إن تعلم مهارات معينة و ممارستها بشكل متقن يسهم و بشكل مباشر في تعلم مهارات أخرى و خاصة في الألعاب الجماعية، إذ تحتوي على العديد من المهارات المتنوعة و المشابهة خاصة في لعبتي كرة اليد و كرة السلة. كما يشير مبدأ انتقال أثر التدريب و التعلم إلى إمكانية توظيف التوافقات العضلية العصبية المكتسبة نتيجة التدريب على مهارة حركية معينة في مهارات أخرى متشابهة، ذلك أن الجزء الأكبر من المهارات الجديدة يتكون من مهارات قائمة فعلا أو متعلمة مسبقا.

و يوضح يوسف الشيخ هذا المبدأ بأن : "درجة التشابه بين علاقة المثير و الاستجابة القديمة و الجديدة لكل من المهارات اللغوية و الحركية هام جدا" (محمد يوسف الشيخ، 1981، 98). من هنا جاءت أهمية البحث و ذلك بدراسة موضوع أثر نقل التعلم (التدريب) لبعض المهارات الأساسية، بين رياضي كرة اليد و كرة السلة عند الناشئين ذكور

1. إشكالية البحث:

من خلال تجربة الباحث كونه أحد مدربي كرة اليد لاحظ أن عملية تعلم المهارات لكل من رياضي كرة اليد و كرة السلة تستغرق وقتا طويلا مما يؤدي إلى هدر الجهد و المال خاصة عند الناشئين (09 - 12) سنة

و هي المرحلة التي تطابق مرحلة التوجيه، فبعد مرحلة الاكتشاف و التي يتم فيها اكتشاف الموهوبين حسب استعداداتهم الوراثية تأتي مرحلة التوجيه و التي يتم خلالها تلقين الناشئين مجموعة من المهارات الحركية لمختلف الرياضات خاصة في مراكز التكوين.

و من خلال العرض المرجعي لبحوث النقل الحركي تبرز لنا دراسة العالم "نلسن" حيث وجد أن تعلم الريشة الطائرة يساعد علم التنس و العكس و أن تعلم الكرة الطائرة يساعد على تعلم التمرير في كرة السلة و أن تعلم البداية في سباق السرعة يساعد على تعلم البداية في كرة القدم الأمريكية و أثبتت عدم وجود علاقة نقل بين سباق الحواجز و الكرة الطائرة و السباحة، فتعلم إحدهما لا يساهم في تعلم الأخرى" (محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، 1992، 62).

هذا ما يبين أن المهارات الحركية المكتسبة تفيد في تعلم مهارات حركية جديدة مشاهدة لها و عليه يعد انتقال أثر تعلم مهارة على تعلم مهارة جديدة مشاهدة لها أمرا بديهيا مسلما به، و لكن أين تكمن خصوصية هذا المبدأ بين المهارات الحركية المتشابهة بين كرة اليد و كرة السلة و أي الاتجاهين يكون فيه هذا المبدأ نافعا و أكثر فائدة.

و مما سبق يمكن طرح التساؤل العام كالآتي :

هل النقل الحركي (انتقال أثر التدريب) في تعلم المهارات الحركية الأساسية من كرة السلة إلى كرة اليد عند الناشئين ذكور ناجع و فعال؟

وتم تحديد التساؤلات الفرعية كالآتي:

- ما مدى تأثير مهارة التمريرة الصدرية المكتسبة في رياضة كرة السلة على تعلم مهارة التمرير من فوق الكتف في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور؟
- ما مدى تأثير مهارة التصويب من القفز المكتسبة في رياضة كرة السلة على تعلم مهارة التصويب من القفز في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور؟
- ما مدى تأثير مهارة التنطيط المنخفض المكتسبة في رياضة كرة السلة على تعلم مهارة التنطيط المنخفض في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور؟

2. فرضيات البحث:

1.2. الفرضية العامة :

يوجد انتقال أثر التعلم الحركي للمهارات الأساسية من كرة السلة إلى كرة اليد ناجع وفعال.

2.2. الفرضيات الجزئية :

- تعلم مهارة التمريزة الصدرية المكتسبة في كرة السلة يؤثر على تعلم مهارة التمير من فوق الكتف في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.

- تعلم مهارة التصويب من الوثب المكتسبة في رياضة كرة السلة يؤثر على تعلم مهارة التصويب من الوثب في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.

- تعلم مهارة التنطيط المنخفض المكتسبة في رياضة كرة السلة على يؤثر على تعلم مهارة التنطيط المنخفض في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.

3. أهداف البحث :

تحدد أهداف البحث في النقاط الآتية :

- معرفة تأثير انتقال التعلم الحركي لمهارة التمريزة الصدرية المكتسبة في كرة السلة يؤثر على تعلم مهارة التمير من فوق الكتف في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.

- معرفة تأثير انتقال التعلم الحركي لمهارة التصويب من الوثب المكتسبة في رياضة كرة السلة يؤثر على تعلم مهارة التصويب من الوثب في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.

- معرفة تأثير انتقال التعلم الحركي لمهارة التنطيط المنخفض المكتسبة في رياضة كرة السلة على يؤثر على تعلم مهارة التنطيط المنخفض في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.

- تحديد الرياضة الأولى بالتعلم عند الناشئين ذكور على أساس النقل الحركي.

4. تحديد مصطلحات البحث :

1.4. التعلم:

يعتبر مفهوم التعلم محور الاهتمام الرئيسي في العملية التعليمية حيث عرفه جيتكس : " بأنه تغيير في السلوك له صفة الاستمرار و صفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استحابة ترضي دوافعه و تحقق غايته" (إبراهيم وجيه محمود، 1995، 07)

و عليه فإن عملية التعلم تحدث عندما تكون هناك ممارسات أو تدريب مستمر للفرد على الشيء الذي يريد تعلمه و عليه فإن التعلم هو عملية التغيير في سلوك الفرد.

2.4. النقل الحركي:

يرى لالوند (Lalande) أن النقل اكتشف من طرف Jame Sally و إنه يمثل عنصر بفضله يوجد انتقال من تأثير حالة موضوع على موضوع آخر ، و من المعروف أن تعلم و اكتساب الفرد لنواحي السلوك المختلفة

يتأسس في كثير من الأحيان على ما سبق أن تعلمه و اكتسبه في الماضي، إذ أن الفرد لا يبدأ تعلمه لناحية معينة من درجة الصفر(أحمد عباس السامرائي، 1987، 287).

أما بول بربلبا (P. Pareleba) على أنه الأثر الذي نسجله عند أداء فعالية (حركة) يغير إيجابيا أو سلبيا في إنجاز فعالية (حركة) جديدة أو إحداث من جديد فعالية (حركة) قديمة (Nicole Dechavanne, 1985, 91)، وكذلك عرفه (Drowatz ky) بأنه العملية التي يستخدم فيها المرء التعلم الذي اكتسبه في إحدى الحالات و تطبيقه في حالات جديدة أو مختلفة (يعرب حنون، 2002، 202).

3.4. المهارة:

يعرف (مفتي إبراهيم حماد) المهارة بأنها المقدرة على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع أقل بذل للطاقة في أقصر زمن ممكن (مفتي إبراهيم حماد، 1996، 150).
و المهارة متوقفة بدرجة أولى على قدرة الإنسان على التوافق، إن أي مهارة تتجه إلى اختزال عدد كبير من العضلات و تبقى العضلات العاملة فقط في تنظيم الحركة ذاتيا (وجيه محبوب، 1989، 97).

4.4. مفهوم الطفولة المتأخرة "09 – 12":

هي مرحلة إتقان الخبرات و المهارات اللغوية الحركية، العقلية السابق اكتسابها حيث ينقل الطفل تدريجيا من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان، و الطفل في حد ذاته ثابت و قليل المشاكل الانفعالية، و يميل الطفل ميلا شديدا إلى الملكية التي بدا في النمو قبل ذلك، كما يتجه إلى الانتماء إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن في سنه (سعد جلال، 198، 1991). و كما يقول كورت مانيل: "انطلاقا من وجهة نظر التطور الحركي فإن هذا العمر هو أفضل عمر زمني يجب استثماره لتطور القابلية الحركية المتنوعة" (كورت مانيل، 1980، 240).

5. منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1.5. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث وأهدافه إذ يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشاكل العلمية وبصورة عملية ونظرية، وقد اعتمد الباحثان على تصميم نقل اثر التعلم بين المهارات (Intertask Transfer).

2.5. مجتمع البحث و عينته :

				ع	س	ع	س		
غير دال إحصائيا	2.06	23	1.08	1.17	10.50	1.23	10.67	سنة	العمر
			0.65	0.11	1.42	0.11	1.44	سم	الطول
			1.77	7.75	37.45	7.31	40.01	كغ	الوزن

الجدول رقم (01) : يوضع مدى تجانس العينة في متغيرات العمر و الطول و الوزن.

من خلال الجدول (01) يتضح لنا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث في متغيرات الدراسة، حيث كان قيمة (T) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية (23) مما يدل على تجانس مجموعات العينة في متغيرات السن، الطول، الوزن.

6.5. تكافؤ العينة :

الدالة الإحصائية	قيمة (T) الجدولية	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	ضابطة		تجريبية		المهارات
				ع	س	ع	س	
غير دال إحصائيا	2.20	11	0.26	1.70	7.83	1.28	8.00	التمرير و الاستلام
			0.01	2.09	13.84	1.90	13.89	التنطيط
			0.06	3.18	5.58	3.47	5.67	التصويب

جدول رقم (03): يبين مدى تكافؤ مجموعتي عينة كرة السلة في الاختبارات القبليّة للمهارات.

يوضح الجدول رقم (03) قيم (T) المحسوبة في المهارات الثلاثة (التمرير و الاستقبال، التنطيط، التصويب) و التي كانت على التوالي، 0.26، 0.01، 0.06، و هذه القيم أقل من قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) و بدرجة حرية (11)، مما يدل على تكافؤ مجموعة كرة السلة في الاختبارات القبليّة للمهارات المقترحة.

7.5 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث تجربة استطلاعية بتاريخ 2015/09/07 على عينة من غير عينة البحث و من مجتمع الأصل و هم (10) لاعبين و أشرف الباحث و الفريق المساعد على تلك التجربة و هدفت إلى ما يلي :

- معرفة معوقات العمل التي قد تعترض عمل الدراسة الميدانية.
- استطلاع الظروف التي تجري فيها الاختبارات و مدى ملائمة المكان لتنفيذها.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة.
- معرفة كفاءة الفريق المساعد في العمل.
- معرفة الأسس العلمية للاختبارات.

8.5 الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

1.8.5.1. اختبارات كرة اليد:

- الاختبار الأول: التمرير و الاستقبال على الحائط لمدة 30 ثا.
- الاختبار الثاني: التنطيط المستمر لمسافة 12 م.
- الاختبار الثالث: دقة التصويب من خلف 07 م.

9.5. الاختبارات القبلية :

قام الباحث بمساعدة الفريق المساعد بإجراء الاختبارات القبلية بتاريخ 2015/09/24 على أفراد عينة البحث و قد تم مراعاة الظروف المحيطة بالاختبارات من حيث الزمان و المكان و الأجهزة و الأدوات و ذلك لخلق ظروف مقارنة للاختبارات البعدية.

10.5. البرنامج التدريبي :

تم تصميم برنامجين تدريبيين، الأول خاص بتعلم المهارات الأساسية لكرة اليد و الثاني خاص بتعلم المهارات الأساسية لكرة السلة حيث قام الباحث بدراسة مسحية للكتب و المراجع العربية و الأجنبية و البحوث العلمية التي استخدمت المناهج التدريبية و أسسها و التمرينات الخاصة بتعلم المهارات الأساسية لكرة اليد و كرة السلة. و قد راعى في ذلك الخصائص العمرية للاعبين و مستواهم التدريبي (باعتبارهم في بداية التخصص الرياضي). بعدها تم عرض البرنامجين على مجموعة من الخبراء المختصين و ذلك للتأكد من مدى ملائمة البرنامجين لمستوى اللاعبين و قدراتهم و مدى صحة الأسس العلمية المعتمد عليها، و قد تم تعديل بعض البنود طبقا للملاحظات الواردة من قبل السادة الخبراء بما يتناسب مع هدف البحث و مستوى أفراد العينة. ثم وضع البرنامجين بصفتيهما النهائية لغرض التطبيق. و قد تم تنفيذ البرنامج المقترح بتاريخ 2015/09/27، و قد تضمن البرنامج المقترح (09) حصص تدريبية بواقع (03) حصص في الأسبوع أي في مدة (03) أسابيع لكل برنامج. أي (06) أسابيع مدة تنفيذ البرنامجين كاملين.

و كان زمن الوحدة التدريبية الواحدة 1 سا و 15 د موزعة إلى :

- القسم التحضيري : (15) دقيقة و تضمن تمارين التسخين و الإحماء.
- القسم الرئيسي : (40) دقيقة، و تضمن التمارين و الألعاب المقترحة.
- القسم الختامي : (10) دقائق، و تضمن تمارين الاسترخاء و العودة إلى الحالة الطبيعية.

11.5. الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ 2015/11/09 على مجموعات البحث و بنفس الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبليّة.

12.5. التصميم التجريبي :

إن استخدام التصميم التجريبي أمر مهم في كل بحث تجريبي لأنه يساعد في الحصول على الإجابة على تساؤلات البحث و لخصوصية البحث تم استخدام تصميم (Schmith) لنقل المهارات فبعد تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية، و تم إخضاع المجموعتين (الضابطة و التجريبية) إلى برنامج تدريبي عادي لتعلم المهارات الأساسية و الجدول الآتي يوضح ذلك:

المقارنة	الاختبارات البعدية	المعالجة التجريبية		الاختبارات القبليّة	حجم العينة	المجموعة
		المهمة المنقولة	المهمة الأصلية			
المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي لنفس المجموعة. ثم المقارنة بين الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة و التجريبية	ا.ب. كرة اليد	تعلم مهارات كرة اليد	تعلم مهارات كرة السلة	ا.ق. كرة اليد	12	تجريبية
	ا.ب. كرة اليد	تعلم مهارات كرة اليد	لا شيء	ا.ق. كرة اليد	12	ضابطة

جدول رقم (04): مخطط يوضح التصميم التجريبي

13.5. وسائل جمع البيانات :

- اعتمد الطالب الباحث في الدراسة على الوسائل الآتية :
- المراجع العلمية و الأبحاث و المصادر و الدراسات السابقة.
- الاختبارات المهاريّة.

- الوسائل البيداغوجية المتمثلة في : الكرات القانونية لكرة اليد و كرة السلة، الشواخص - ديكامتر - ميزان طبي
- شواخص - صافرة - أشرطة - طباشير.

- الطرق الإحصائية و هي المعادلات الإحصائية مستخدمين برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

14.5. الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية لمعالجة البيانات التي حصلت عليها من الاختبارات المستخدمة في البحث لغرض الحصول على النتائج النهائية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار (t) للعينات المرتبطة.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار تحليل التباين (ف).

6. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.6. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعة البحث :

الدالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	1. بعدي		1. قبلي		المجموعة	
				\pm ع	س	\pm ع	س		
فرق معنوي	2.20	8.00	11	1.64	12.17	1.70	7.17	التمرير و الاستقبال	المجموعة الطابطة (ض)
فرق معنوي	2.20	5.37	11	0.27	3.49	0.81	5.00	تنطيط	
فرق معنوي	2.20	11.66	11	1.44	6.92	1.19	2.83	تصويب	
فرق معنوي	2.20	4.05	11	1.44	9.92	1.36	7.25	التمرير و الاستقبال	المجموعة التجريبية (ت)
فرق معنوي	2.20	8.47	11	0.52	4.11	1.28	4.96	تنطيط	

فرق معنوي	2.20	13.06	11	1.73	6.50	1.24	2.58	تصويب
-----------	------	-------	----	------	------	------	------	-------

جدول رقم (06): يبين مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث.

يوضح الجدول رقم (06) قيم (T) المحسوبة في المهارات الثلاثة (التمرير و الاستقبال، التنطيط، التصويب) لكلتا المجموعتين (التجريبية و الضابطة) و التي كانت أقل من قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) و بدرجة حرية (11)، ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. أي أن البرنامجين التدريبيين المقترحين (البرنامج الأول الخاص بتعلم المهارات الأساسية في كرة اليد و البرنامج الثاني الخاص بتعلم المهارات الأساسية لكرة السلة) قد أثرا إيجابا على تعلم المهارات عند المجموعة التجريبية لكلتا المجموعتين (التجريبية و الضابطة). و يعزو الباحث هذا التحسن إلى تأثير البرنامجين المقترحين (الأول الخاص بتعلم المهارات الأساسية لكرة اليد و الثاني الخاص بتعلم المهارات الأساسية لكرة السلة) في تعلم المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث (التمرير، التنطيط، التصويب).

و يرى الباحث سبب تفوق أفراد المجموعة إلى استفادة أفراد العينة من البرنامج المسطر على أسس علمية و حسب القدرات الجسمية و الفنية و العقلية لأفراد العينة، لأن التدريب العلمي المدروس يعد العامل الأساسي و الوسيلة المثالية في بناء و إعداد اللاعبين خاصة عند الناشئين (09-12) و ذلك لتعويدهم على مهارات جديدة و يمكن من خلالها تحقيق تحكم مهاري جيد يساعدهم على أداء مقبول في المنافسات. كما أن احتواء البرنامج المقترح على تمارين و ألعاب في مساحات مختلفة و بوسائل متنوعة، ساعد إدخال عنصر التشويق و التنوع في الوحدات التدريبية حيث يشير عدنان الجبوري على ضرورة إدخال عنصر التشويق و التنوع في التدريب (عدنان، 1989، 79).

كما أن طبيعة التدريب الخاص يعد أثرا ضروريا لحدوث عملية التكيف للنشاط الممارس و الذي يؤدي إلى تطور المستوى و إمكانية الارتقاء بمستوى الإنجاز (السياطي، 1998، 66).

2.6. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمجموعة البحث:

المهارات	العينة التجريبية		درجة الحرية	العينة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	س	ع ±		س	ع ±			
التمرير	9.92	1.44	22	12.17	1.64	5.23	2.07	دال إحصائيا

والاستقبال								
التنطيط	4.11	0.52	3.49	0.27	22	3.25	2.07	دال إحصائيا
التصويب	6.50	1.73	6.92	1.44	22	1.44	2.07	غير دال إحصائيا

جدول رقم(08):يوضح نتائج الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مجموعة البحث.

يوضح الجدول رقم (08) قيم (T) المحسوبة في المهارات الثلاثة (التمرير و الاستقبال، التنطيط، التصويب) و التي كانت أكبر من قيمة (T) الجدولية في مهارتي التمرير و الاستقبال و التنطيط عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية تساوي (22) هذا ما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار البعدي وهذا لصالح العينة التجريبية. أي أن البرنامجين التدريبيين المقترحين (البرنامج الأول الخاص بتعلم المهارات الأساسية في كرة اليد و البرنامج الثاني الخاص بتعلم المهارات الأساسية لكرة السلة) قد أثرا إيجابا على تعلم مهارتي التمرير و تنطيط الكرة عند المجموعة التجريبية.

أما في اختبار مهارة التصويب فكانت قيمة (T) المحسوبة أقل من قيمة (T) الجدولية و هذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار البعدي أي عدم حدوث نقل حركي فعال بين المهارات في مجموعة البحث.

و يغزو الطالب الباحث ذلك إلى وجود تشابه في المثير و الاستجابة و هذا ما يوفر شرطا مهما من شروط انتقال أثر التعلم و هذا ما توضحه نظرية التشابه حيث "دلت التجارب على أن الإنسان حيث يتعلم القيام باستجابة معينة بالنسبة لوضع مثيرها فإنه يميل إلى القيام بالاستجابة نفسها بالنسبة لمؤثر مشابه" (فاخر عاقل، 1986،115).

كما أن التماثل في الاستجابة يقود إلى انتقال إيجابي أكثر مما يحدث بالنسبة لتماثل المؤثر أو تماثل البداية، و هكذا فإنه أسهل أن يتعلم الإنسان الاستجابة إلى مؤثر جديد بطريقة قديمة من أن يوجد الإنسان شكلا جديدا من أشكال الاستجابة لمثير قديم أو وضع سابق و ذلك على اعتبار أن تدخل العادات المكونة سابقا أكبر في الحالة الأخيرة منه في الحالة الأولى (فاخر عاقل، 1986،115).

و هذا ما يتطابق مع العديد من آراء الخبراء و المختصين في مجال التعلم الحركي الذين أكدوا على أن نقل التعلم هو قدرة المتعلم على الاستجابة لأداء مهارة معينة نتيجة التعلم أو التدريب على مهارة سابقة مشابهة من

حيث مسارها و أدائها لمهارة أخرى، إذ تؤكد نظرية توزندايك (العناصر المشابهة)، إن انتقال أثر التعلم موجود بشكل إيجابي كلما زاد التماثل و التشابه بين الموقف السابق و الموقف اللاحق، كما أن هذه النظرية تؤكد على أن عملية انتقال أثر التعلم الإيجابي ليس محصورا في المحتوى بل يمكن أن يكون متشابهة في الأسلوب و الطريقة (قاسم لزام، 2005، 190). إذ كان للبرنامج التدريبي الذي أعده الطالب الباحث دور كبير في تعلم و إتقان و تثبيت مهارتي التمير و التنطيط في كرة اليد، نتيجة التمارين المتنوعة و الألعاب الموجهة في الوحدات التعليمية و المتغيرات الخاصة (كالمسافة و الزوايا و السرعة...) و هذا ما وفر مبدأ التعميم في الأداء و الشرط يضمن انتقال أثر تعلم عالي حسب نظرية التعميم. بالإضافة إلى وجود عناصر مشتركة بين المهارتين في الرياضتين (كرة اليد و كرة السلة) أدى تعلم إحدهما على الأخرى، يشير مصطفى فهمي 1984 إلى أن "كلما كانت هناك عوامل مشتركة بين مادة و أخرى أثر التمرين أو التدريب في إحدهما على سرعة تعلم أخرى" (مصطفى فهمي، 1984، 110)، كما أشار (يعرب خيون 2000) إلى أن الانتقال يحدث إذا ما تشابهت المتغيرات من الاستجابات و تناسب قوة الانتقال و إيجابياتها مع قوة التشابه و كلما زاد التشابه في المتغيرات أو الاستجابات بين عمليتين أو موقفتين كان الانتقال فاعلا (يعرب خيون، 2002، 112).

حيث أشار جود (Judd) إلى أهمية التعميم في الانتقال و اعتقد أن الخبرة في وضع ما يمكن أن تعمم و تطبق من المتعلم في أوضاع أخرى (فاخر عاقل، 1986، 116) و هذا ما يؤكد (Gibson) أن انتقال أثر التعلم يحدث بتأثير عملية معرفية هي التعميم و ليس نتيجة التشابه أو الاختلاف في مادة، و من هذا يتم التأكيد على فهم القواعد و الأساسيات لتكوين المبادئ الأساسية لتكوين المبادئ الأساسية ثم استخدامها في مجالات أخرى، إن هذه المحصلة تكون الخبرات التي يمتلكها الفرد و من ثم يستخدمها لمواجهة المشاكل المطروحة أمامه (يعرب خيون، 2002، 112).

أما بالنسبة لاختبار التصويت فيتضح لنا عدم وجود فروق معنوية بين العينتين الضابطة و التجريبية أي عدم حصول نقل حركي في مهارة التصويب بين الرياضيين و يغزو الطالب الباحث ذلك إلى عدم توفر عوامل نقل أثر التعلم بصورة كبيرة حيث يتضح لنا عدم وجود تشابه في المكونات للمهارة التصويب بين كرة اليد و كرة السلة، حيث أن عملية التصويب في كرة اليد تتطلب القيام بالعديد من الحركات من خطوات للرجلين و حركات للذراعين من أجل الوصول إلى هدف الخصم و القيام بالتصويب و يتوقف نجاح التصويب على إدماج الحركات السابقة كوحدة واحدة، الأمر الذي يتطلب توفير عنصر التوافق بين جميع أعضاء الجسم حيث يشير (أبو عيبة) إلى أن التصويب مهارة مركبة تحتاج إلى قدر كبير من التوافق (جاد و محمد، 1988، 250).

كما يرجع الطالب الباحث عدم حدوث نقل أثر التدريب إلى تداخل عناصر اللياقة البدنية، خاصة القوة الانفجارية للذراعين "إذ أن القوة من الخصائص المهمة لممارسة لعبة كرة اليد كما أنها تؤثر بصورة مباشرة في نجاح التصويب (الجنابي، 1984، 64).

7. الاستنتاجات:

- على ضوء نتائج البحث و في حدود عينة البحث و بعد الدراسة الإحصائية، استنتج الطالب ما يأتي :
- 1) تعلم مهارة التميريرة الصدرية المكتسبة في كرة السلة يؤثر على تعلم مهارة التميرير من فوق الكتف في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.
 - 2) تعلم مهارة التنطيط المنخفض المكتسبة في رياضة كرة السلة يؤثر على تعلم مهارة التنطيط المنخفض في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.
 - 3) تعلم مهارة التصويب من الوثب المكتسبة في رياضة كرة السلة لا يؤثر على تعلم مهارة التصويب من الوثب في رياضة كرة اليد عند صنف الناشئين ذكور.

المراجع:

- 1- إبراهيم منير جرحس : كرة اليد للجميع ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1990.
- 2- إبراهيم وجيه محمود : تعلم أسسه و تطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، 1995.
- 3- أحمد عباس السمراي: طرق التدريس في المجال التربية البدنية والرياضية ،جامعة بغداد ،1987.
- 4- أسامة كامل و أمين أنور حولي: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربية، الطبعة الثانية، 1983.
- 5- الجنابي عبد الجبار شنين :التصويب من الزاوية والساعد وأثره على نتائج المباراة في كرة اليد ،رسالة الماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،1984.
- 6- السياتي أمير بالله :قواعد وأسس التدريب لرياضي وتطبيقاته، مكتبة المعارف الإسكندرية ،1998.
- 7- العراف عبد الستار حسن: ألعب المضرب، التنس، المنضدة، الريشة، مطبعة الجامعة بغداد، 1987.
- 8- الوازن سعد باسم جميل إسماعيل: الأهمية النسبية لبعض القدرات الحركية التي تسهم في اختبار ناشئ كرة اليد، ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2000.

- 9- بسطويسي أحمد بسطويسي: أسس ونظريات التدريب الرياضي دار الفكر العربي ،مدينة النصر، القاهرة،1999. فاخر عاقل: التعلم ونظرياته، ط6، بيروت، دار الملايين، 1986.
- 10- جاد محمد ثناء السيد ونجوى سليمان: أهمية النسبية للقدرات الحركية التي تسهم في اختبار ناشئ كرة السلة، مجلة الدراسات وبحوث المحلية 11، العدد2، جامعة حلوان، 1988.
- 11- سعد جلال: الطفولة و المراهقة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة ، 1991.
- 12- شتاين هانز وإدجار فيدهوف: (ترجمة كمال عبد الحميد)، كرة اليد ،القاهرة،دار المعارف ،1970.
- 13- ظاهر كمال عارف وإسماعيل سعد محسن: كرة اليد مديرية، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1989.
- 14- عبد الحميد كمال حسنين محمد صبحي: القياس في كرة اليد ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1980.
- 15- عدنان جواد وآخرون: المبادئ الأساسية في طرق التدريس التربية البدنية، البصرة، مطبعة التعليم العالي، 1989.
- 16- علي فهمي البيك: حمل التدريب، مطابع الشروق ،القاهرة،1984.
- 17- فان دالين: مناهج البحث التربية وعلم النفس ،ط3، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1985.
- 18- قاسم لزام جبر: موضوعات في التعلم الحركي، بغداد، 2005.
- 19- كورت مانيل : التعلم الحركي (ترجمة : علي عيد نصيف) ، ط1، بغداد، 1980.
- 20- محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي : نظريات و طرق التربية الرياضية،ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1992.
- 21- محمد يوسف الشيخ: التعلم الحركي، دار المعارف، 1981 .
- 22- مصطفى فهمي :سيكولوجية التعلم، القاهرة، دار مصر للطباعة 1984.

23- وجيهه محجوب : علم الحركة، دار الكتاب للطباعة و النشر، بغداد، 1989.

24- يعرب خبون : التعلم الحركي بين المبدأ و التطبيق، بغداد، مكتبة الصخرة للطباعة، 2002.

25- Ladislav Kaçani – Ladislav Hosky : Entraînement de football, 1994

26- Nicole Dechavanne, Bernard : éducation physique de l'adulte, 2ème Ed ,1985.

